هدف الدرس

في هذا الدرس، يتعلّم الطلبة تقييم فهمهم للتنوع والمساواة في مجتمعهم وفي جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والتعبير عن الفوائد التي يعود بها التنوع.

المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- نسخة عن الملاحظات
- أقلام تحديد
- لوح أبيض
- آلة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بحجم A3
- نماذج من الوسائط
- (اختياري) – جهاز متصل بالشبكة العنكبوتية

نواتج التعلم

- إظهار فهم لكل من التنوّع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائد التنوّع.

الوحدة 2 تقدير التنوع

الدرس 1

فهم التنوّع والمساواة

نواتج التعلم

- إظهار فهم لكل من التنوّع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائد التنوّع.

المفردات

التَّنَوُّع	المساواة

1 اقرأ هذا النص وعبِّر بكلماتٍ من عندك عن معنى المصطلحين الواردين في الفقاعتين.

هناك ما يقرب من 7.5 مليار شخص في العالم. جميعنا مختلفون، سواء من حيث أشكالنا وأفعالنا، أو من ناحية أفكارنا وقيمنا وثقافاتنا وأفكارنا المتعلقة بالصواب والخطأ. كما وتختلف أذواقنا في ما يخص الملابس والطعام والموسيقى وغير ذلك.
تخيل عالمًا يتشابه فيه الجميع! حتمًا، سيكون عالمًا مملًّا للغاية!
يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة أشخاص من ثقافات مختلفة من مختلف أرجاء العالم. بالتّالي، ولضمان العيش في عالم يسوده السلام والازدهار، يجب علينا احترام التنوع والمساواة.

لكن، ماذا تعني هاتان الكلمتان؟

التنوع هو.....
.....
.....

المساواة هي.....
.....
.....

النشاط 1 (5 دقائق)

اكتب الكلمتين "المساواة" و"التنوّع" على اللوح.

اطلب من أحد الطلبة قراءة المقدمة من كتاب الطالب قراءة جهريّة (أو اقرأها بنفسك قراءة جهريّة).

شدَّد على أنّ المساواة والتنوّع عاملان مهمّان للغاية في المجتمع الإماراتي.

اِسأل الطلبة **التفكير** في تعريفات للكلمتين المفتاحيّتين. قسم الطلبة إلى **مجموعات ثنائيّة** بحيث يتمكّنون من مناقشة تعريفاتهم. ثم اطلب منهم **مشاركة** تعريفاتهم مع طلبة الصف.

بعد مشاركة الطلبة لإجاباتهم، اكتب نموذجًا لتعريفين على اللوح.

يشير التنوّع إلى مدى اختلافنا بعضنا عن بعض، على أساس الجنس والثقافة والمعتقدات والمظهر الخارجيّ والمكانة الاجتماعية وغير ذلك.

تنطوي المساواة على معاملة جميع الناس سواسيَة. بحيث تكون النتيجة واحدة للكلّ.

2 اقرأ النّص التالي عن التنوّع ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه.

جميعنا متنوعون. لا يشبه أحدنا الآخر. في الواقع، لو كان جميع البشر متشابهين لكانت الحياة مملّة. تخيّل ما كان ليحصل لو كان كل زملائك في الصفّ يشبهونك، ويحبّون نفس الأمور التي تحبّها أنت؛ لربّما أصبحت الحياة أبسط، لكن مملّة للغاية. التنوّع والاختلاف يثريان الحياة.

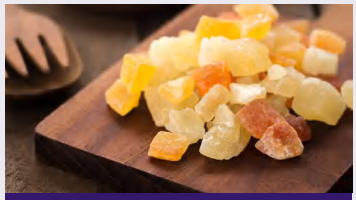
طبق من الفواكه المجففة المتنوعة

كثيرة هي المجتمعات المتنوّعة اليوم. السفر حاليًّا أسهل بكثير ممّا كان عليه منذ جيل مضى؛ بطريقة أو أخرى، حوّل الإنترنت العالم إلى قرية عالميّة. إنّ بإمكان المرء أن يتعرّف بسهولة إلى الفرص المتاحة في دول أخرى، وهم أيضًا قادرون على السفر إلى تلك البلدان سعيًا وراء العمل أو الأمان أو انطلاقة جديدة لحياتهم.

يمكن للثقافات المختلفة أن تضفي على المجتمع نكهات جديدة مثيرة، تمامًا مثلما تساهم المكوّنات المختلفة في الحصول على وجبة متميّزة بمذاقها. تأمّل في الفوائد التي يجنيها المجتمع المتنوّع. إنّ المرء قادر على التفاعل مع ناس ينتمون إلى ثقافات أخرى، ولولا التنوّع في المجتمع لما حصل بينهم وبين هؤلاء الناس أي تواصل. يتيح هذا التفاعل الفرصة للجميع للتعرّف على أفكار جديدة والنظر إلى الأمور من زوايا متعدّدة. كذلك يتمتّع المجتمع المتنوع بميزة تعدّد المهارات والمعرفة من خلال الناس ذوي الثقافات المختلفة. ويجدر بالذكر التراث الفنّي الذي تزخر به كل ثقافة. يمكن للناس أن يعرفوا قصصًا وأغانٍ وقصائد من الثقافات الأخرى. إنّ التعرّض لجميع هذه الاختلافات يتيح للمرء إدراك الميزات التي تجعله فريدًا. إنّ التعرّف على ثقافات الآخرين يتيح أيضًا للمرء التعمّق في ثقافته ومشاركتها مع الآخرين.

لكنّ التنوّع يفرض تحدّيات معيّنة. فحيثما يوجد اختلاف، يكون ثمّة احتمال لنشوب صراع. يظهر بعض الناس احترامًا للاختلاف، في حين يخشاه آخرون، ويسعون إلى قمع أولئك الذين يختلفون عنهم، ممّا قد يؤدّي أحيانًا إلى أشكال عديدة من الأحكام المسبقة. كذلك، يمكن ان تنشأ حالات سوء تفاهم وخلافات، حيثما يكون ثمّة اختلافات في اللغات والثقافات والعادات.
رغم ذلك، يمكن للناس أن يبذلوا جهودًا مشتركة حثيثة لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتأكيد على تكاتف الجميع في العمل من أجل المصلحة العامّة. في النهاية، كلّنا بشر وينبغي لنا أن نتشارك العيش على هذا الكوكب بالرغم من الاختلافات القائمة بيننا.

أسئلة للحوار

أ. برأيك، كيف يمكن أن يكون شكل الحياة في مجتمع غير متنوّع؟

ب. بأي الطرق يمكن للاختلافات القائمة بين الناس أن تؤثّر في بيئة التعلم؟

ج. على أيّ حال، يمكن للناس أن يبذلوا جهودًا مشتركة حثيثة لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتأكيد على تكاتف الجميع في العمل من أجل المصلحة العامّة. هل توافق على هذه العبارة؟ لِمَ/لِمَ لا؟

د. هل تعتقد أن تشجيع الأشخاص على التحدّث عن الاختلافات ما بينهم يؤدي إلى المزيد من الاحترام المتبادل بينهم؟

التَّنَوُّع	يشير إلى الطرق التي يختلف بها بعضنا عن بعض، سواءٌ أكان لناحية الثقافة أو الدين أو القيَم الروحيّة، أو لناحية أفكارنا المتعلّقة بالصواب والخطأ وأذواقنا المتعلّقة بالملابس والموسيقى والطعام وغير ذلك.
المساواة	معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

النشاط 2 (10 دقائق)

كلِّف الطلبة التناوب على قراءة النص. ثم، اطلب منهم التفكير في نشاط 'أسئلة للحوار'. أجرِ مناقشة مفتوحة واسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم أمام زملائهم في الصف.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

- يرجّح في هذه الحالة أن تكون الحياة مملّة جدًّا بسبب تشابه الجميع فيها. لن يكون في الحياة أي تنوّع. يمكن أن تكون الحياة أبسط مع غياب الاختلاف، لكنها بالمقابل تكون رتيبة أيضًا.
- يمكن للاختلاف أن يطوّر البيئة التعليميّة إذ يكتسب الطلبة نظرة أكثر شمولًا وإدراكهم أنّ تجارب الآخرين لا يمكن أن تكون كلها مماثلة لتجاربهم الخاصة.

للمتقدّمين

- عندما يتعرّف الأفراد بعضهم على بعض تضمحلّ الاختلافات في ما بينهم. بالتالي، يقلّ احتمال إطلاق الأحكام المبنيّة على تصوّرات مسبقة. بدلًا من ذلك، يتمّ التعارف بين الناس انطلاقًا من المصالح المشتركة.
- التواصل هو المدخل الأساسي للقضاء على التمييز والأفكار المسبقة عن الناس المختلفين عنّا.

3 **الآن ستحتاج إلى التفكير خارج نطاق الصف. اقرأ النص التالي ثم فكّر في مجتمعك في بلدك.**

إن دولة الإمارات العربية المتحدة بلد شديد التنوّع، حيث يعيش أناس من كل الثقافات ومن جنسيات مختلفة جنبًا إلى جنب. جوّ التعددية الثقافية هذا يتيح فرصة مذهلة للناس للاجتماع وتشارك ثقافاتهم والتعرف إلى ثقافات بعضهم البعض.
تشكّل العديد من المجموعات بهدف إنشاء أرضية مشتركة بين المقيمين، مبنيّة على التسامح والتفاهم والتقدير المتبادل لثقافات بعضهم بعض.
تنظِّم المجموعات سلسلة واسعة من الفعاليات واللقاءات بهدف استكشاف ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة بصورة رئيسية وكذلك ثقافات بلادهم. أيضًا تنظِّم رحلات إلى الصحراء، وزيارات إلى المعارض الفنية، وصفوف تعليم الطبخ وغيرها من الأنشطة الممتعة.

فكِّرْ في مجتمعك الخاص.

أ. ما الطرق التي ترى من خلالها التنوع من حولك؟

ب. أحيانًا تعيش المجتمعات ذات الخلفية الثقافية أو القومية الخاصة في مناطق منطوية على ذاتها داخل مجتمع أكبر. ما المزايا و/أو المساوئ المحتملة لذلك؟

ج. اكتب أدناه سؤالًا واحدًا على الأقلّ يمكنك طرحه ليساعدك على التفكير في التنوع في مجتمعك.

.....

.....

النشاط 3 (10 دقائق)

ذكّر الطلبة بأنه ينبغي احترام التنوع في الصف الدراسي. اسألهم لماذا ينبغي ذلك. ثم أجرِ مناقشة موجزة واكتب بعض الإجابات على اللوح.

أشِر إلى وجوب احترام التنوّع في المجتمع من قِبَل الطلبة. وضح أن التنوع يحدث على المستوى المحلي وأنهم يعيشون هذا الأمر بالفعل. أكِّد على أنّ من الواضح أن التنوع ليس أمرًا سيئًا بدليل أنّهم يتعايشون معه بالفعل.

كلِّف أحد الطلبة قراءة النص بصوتٍ عالٍ أو اقرأه بصوتٍ عالٍ بنفسك.

ثم كلِّف الطلبة التفكير في مجتمعهم المحيط بهم. ثم اطلب منهم مشاركة إجاباتهم.

إجابات مقترحة

أ. أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة أمة متعددة الثقافات في السنوات الأخيرة. فقد جعل منها المهنيّون المقيمون وأُسرهم موطنًا لهم. ويعيش أصحاب الهمم ويعملون في هذا المجتمع أيضًا.

ب. تتضمن مزايا العيش في مناطق التجمّعات الإثنيّة: اللغة والمأكولات تكون مألوفة للجميع. يتم تنظيم الفعاليات الثقافية وقد تتشارك مناطق التجمّعات الإثنيّة بعض المرافق، مثل طبق قمر صناعي للتوصّل إلى مشاهدة محطات القنوات الأجنبية ، أو متاجر تبيع المنتجات المستوردة من بلدانهم.

إنّ للعيش في مناطق تجمعات إثنيّة مساوئ، فمثلًا: لا يتعلم الأشخاص أي شيء عن الثقافة أو العادات أو الطعام الخاص بالدولة التي يعيشون فيها. لا يُكوِّنون صداقات مع أي من السكان المحليين. لا تتم معالجة المفاهيم الخاطئة المتعلّقة بالسكّان المحليين. قد يدوم التعصب. المتقدِّمون.

أخيرًا، أجرِ نشاط **فكّر - قارن - شارك** مختصر للسؤال الأخير: كلِّف الطلبة التفكير في السؤال الأخير ثم مناقشة إجاباتهم ضمن مجموعات ثنائيّة. اطلب من كل مجموعة ثنائية من الطلبة مشاركة سؤاله مع طلبة الصف.

أسئلة مقترحة

أ. الجميع في السنّ نفسه؟

ب. هل هنالك أشخاص بقدرات مختلفة؟

ج. هل يفوق الرجالُ النساءَ عددًا؟ أم أنَّ النساءَ يفُقنَ الرجال عددًا؟

4 **إنّ العالم حيث نعيش هو مكان كبير.فلنتَّخذ خطوة إضافيّة للأمام ونلقِ نظرة على التنوع في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة. أجب عن الأسئلة التالية.**

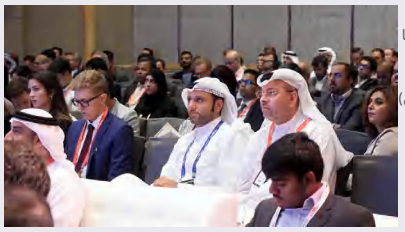

هل كنت تعلم أن مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة مجتمع شديد التنوع، وأنّ العديد من الناس ممّن يعيشون هنا قدموا من بلدان مختلفة؟ إذ يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة الكثير من العرب من بلدان عربية مختلفة، ويعيش فيها كذلك أناس من دول جنوب آسيا (مثل الهند وأفغانستان) وشمال شرق آسيا (مثل الفيليبين وفيتنام). كذلك العديد من مواطني الغرب (من الأوروبيين والأميركيين) اتّخذوا من دولة الإمارات العربية المتحدة موطنًا لهم. وقد قدم هؤلاء الناس إلى هنا لأسباب عديدة ولكن في المقام الأول بسبب فرص العمل التي توفّرها دولة الإمارات العربية المتحدة في جميع القطاعات الاقتصادية. فبفضل تعزيز روح التسامح من قِبل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والسلوك المضياف لشعبها، عُدّت دولة الإمارات العربية المتحدة مثالًا عظيمًا على مجتمع غنيّ في تنوّعه وموحّد في الوقت نفسه. وقد جعلها ذلك، إضافةً إلى مجتمعها النابض بالحيوية نتيجة المزيج بين الثقافة الإماراتيّة والثّقافات الشرقية والغربية، مكانًا جاذبًا للباحثين عن مستقرّ جديد.

أ. هل يجعلنا التعدّد الثقافي مجتمعًا متنوّعًا؟

ب. كيف يؤثر ذلك في حياة المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

اعلَم

إنّ نصف قطر الكرة الأرضية يساوي 6.371 كم.

النشاط 4 (15 دقيقة)

وضِّح أن الطلبة سيفكرون الآن في التنوع في العالم الأوسع نطاقًا، بعد اطّلاعهم على التنوع الفعلي في الصف والمجتمع.

أولًا، اطلب منهم التفكير في فقرة "**إعلم**". ما مدلول ذلك على التنوع؟ أجرِ مناقشة مختصرة. نوِّه أن لا مفر من وجود تنوع كبير بين الناس الذين يعيشون في العالم نظرًا لمساحته الواسعة.

كلِّف الطلبة دراسة النص الوارد في كتاب الطالب.

قسِّم طلبة الصف إلى ثلاث مجموعات. ثمّ وزع على كل مجموعة سؤالين من كتاب الطالب.

أعطِ كل مجموعة 5 دقائق لمناقشة السؤالين. ثم اطلب من كل مجموعة مشاركة استنتاجاتها مع زملائها في الصف.

إجابات مقترحة

أ. ثمّة العديد من الأشخاص من أماكن متعددة مختلفة في الدولة. يفوق عدد سكان جنوب آسيا باقي المجموعات.

ب. متعدد الثقافات بامتياز.

أ. لأنّ البشر قادمون من بلدان وقارات مختلفة، لذلك لديهم ثقافات وتقاليد وعادات وطرائق تفكير مختلفة، الأمر الذي يعني مجتمعًا يحتوي على اختلافات وتنوّع (أو تعددية).

ب. التعددية في مجتمع متسامح ومنفتح، مثل المجتمع الإماراتي، لا يمكن لها إلّا أن تؤدّي إلى مزيجٍ من الابتكار والإبداع والتقدّم.

التعليم المتمايز

تأكد من تكوين المجموعات من طلبة ذوي قدرات متنوعة.

للمبتدئين

يمكن للطلبة تسجيل النقاط الأساسية للمناقشة في دفاترهم.

للمتقدِّمين

يمكن للطلبة استخدام النقاط الأساسية لمشاركة استنتاجاتهم مع طلبة الصف.

النشاط 5 (15 دقيقة)

ثمّ قسِّم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائيّة. اطلب منهم التأمّل في السؤال الوارد في كتاب الطالب.

كلِّف المجموعات الثنائيّة مشاركة إجاباتها مع المجموعات الأخرى في الصف.

اِستكشف فكرة «الموطِن» في مجتمع متنوّع. على الرغم من الثقافات المتعدّدة للناس، فإنّهم يشعرون بالانتماء إلى دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، بسبب تقاليد الحفاوة التي يُستقبلون بها. كذلك، تحترم دولة الإمارات العربيّة المتحدة مختلف الثقافات، وتشارك ثرواتها الثقافيّة مع الآخرين. إنّ بإمكان المرء في دولة الإمارات العربية المتحدة أن يشعر بأنّه «مختلف» وموضع «ترحيب» واحترام في آنٍ معًا، ممّا يكرّس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة موطِنًا لهم.

5 اقرأ النّص أدناه وأجب عن الأسئلة.

لقد مضت ثلاث سنوات على انتقالي للعيش في المملكة المتّحدة، ولا تزال الإجابة عن السؤال المتكرّر «من أين أنت؟» تشعرني بالإرتباك. المملكة المتّحدة بلد متنوّع في العديد من المدن، يضمّ أشخاصًا من جميع أنحاء العالم، ممّا يدفعني للاعتقاد في بعض الأحيان أنّ القصد من السؤال ببساطة معرفة من أي مدينة بريطانية أنا. كثيرًا ما يوجَّه إليّ هذا السؤال بسبب الاختلاف الواضح في لهجتي في بعض الأحيان.

أحيانًا أرغب في الإجابة «إنّني مواطنٌ عالمي!». أبي إماراتيّ وأمي كنديّة من أصول آسيويّة. ولدت في كندا وترعرت فيها حتى بلغت السادسة من العمر. لكنّ وظيفة والدي كسفير حتّمت عليه التنقّل كثيرًا، فكنّا نرافقه أينما ذهب؛ إنّ أطول فترة قضيتها في موطني دولة الإمارات العربيّة المتّحدة كانت خلال سنوات الدراسة الثانويّة. بعد أن أنهي دراستي وأعود إلى دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، سأسعى للتواصل مع وافدين كُثُر من كل البلدان التي أعتبرها موطني، يقيمون في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة. دولة الإمارات هي موطني الذي أنتمي إليه؛ وهي أيضًا موطن لأُناس كثر من جميع أنحاء العالم يشاركونني قصّتي.

أ. "دولة الإمارات العربيّة المتّحدة هي موطني".

ما الذّي يجعل دولة الإمارات موطنًا لك؟ ناقش ذلك مع زميلك.

6 اقرأ النص التالي حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ثمّ أجب عن السؤال الذي يليه.

تم تبنّي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) في العام 1948 للتأكيد على أنّ جميع البشر يعامَلون على قدم المساواة وبكرامة واحترام للوصول إلى مجتمع عادل. يؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) على أن للجميع الحق في الحصول على فرص متساوية، بغض النظر عن:

- العرق
- الجنس
- الإعاقة
- العمر
- الأفكار والقيم
- الإثنيّة

ضمن مجموعتك، اكتب أمثلةً على تحقيق المساواة في كلّ من الفئات الوارد ذكرها في الإعلان. شارك أمثلتك مع باقي الزملاء في صفّك.

قم بمبادرة

يمكننا زيادة الوعي ومراعاة مشاعر الآخرين وتقبل الاختلاف ومحاولة عدم التمييز في مدارسنا ومجتمعنا. ويجب علينا إظهار هذه القيم في حياتنا اليومية.

النشاط 6 (5 دقائق)

اكتب، على اللوح، المقتطف من إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وزّع طلاب إلى أربع مجموعات، وكلّف كلّ مجموعة كتابة أمثلة على تحقيق المساواة في ثلاث من الفئات المذكورة في الإعلان. ثمّ اطلب من المجموعات مشاركة أمثلتها مع باقي الزملاء. ناقش مع الطلبة طرق تفادي التمييز في كلّ من الأمثلة التي طُرِحت.

المهارات الأساسية (في كلٍّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيّل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعات
- الإصغاء النشط
- التعمّق في التفكير والمناقشة
- الاستفسار
- إظهار الاحترام
- المرونة
- مناهضة العنصرية
- التضامن
- العمل الجماعي
- التكيف
- الإبداع
- التعامل مع التعقيد
- إجراء الأبحاث

إضافيّ

اصنع نسخًا من ورقة العمل لاستخدامها في النشاط 2.

التقييم/التأمل

سيظهر الطرح المتواصل للأسئلة فهمًا للمفهوم الذي تجري مناقشته. العمل كجزء من مجموعة يسمح للطلبة بمشاركة الأمثلة مع زملائهم ويمنحهم فرصة المشاركة في بيئة داعمة خالية من الضغوط.

بالإمكان رصد إنجاز المهمة بنجاح عن طريق الملاحظة والإشراف.

لتلخيص الدرس، كلِّف الطلبة التأمل فيما تعلموه. واطلب منهم كتابة ما يلي في كتب التمارين: الأمور التي فاجأتهم والأمور التي يعرفونها بالفعل وشيء آخر يرغبون في معرفة المزيد عنه.